

بسم الله الرحمن الرحيم

للتذكير يوجد كل أسبوع تسجيلان مدة كل تسجيل نصف ساعة، ويرفع التسجيل مساء السبت أو صباح الأحد، وتتم مراجعة التسجيلات والاستماع على المداخلات كل يوم أربعاء أو خميس حسب موعد المحاضرة، فمحاضرات الأحد والثلاثاء والخميس يكون يوم الخميس في موعد المحاضرة، ويتم إرسال الرابط للشعبة قبل موعد المحاضرة بساعة على Ims، ويكون اللقاء من ربع ساعة إلى نصف ساعة أو أكثر حسب أسئلة الطلبة واستفساراتهم.

أما محاضرات الإثنين والأربعاء فيكون اللقاء يوم الأربعاء مع الإجراء نفسه.

النص الثاني: حديث نبوي شريف

نقرأ قول الرسول صلى الله عليه وسلم، ونوضح وجه الالتقاء بينه وبين الآيات السابقة، فقد ورد عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ؛ فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ، وَلَا تَحَسَّسُوا وَلَا تَجَسَّسُوا، وَلَا تَنَاجَشُوا، وَلَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا".

ما المطلوب في هذا الحديث؟

- ضبط بنية الكلمات، ونقصد: التشكيل والقراءة السليمة، مثل: الظنَّ، أكذبُ.

- معرفة معاني الكلمات، إياكم: اجتنبوا، ابتعدوا، الظن: التهمة دون دليل.

- معرفة إعراب الكلمات التي يتم إعرابها، فإنَّ الظنَّ أكذب الحديث: في الجملة:

إن واسمها المنصوب وخبرها المرفوع، وعبادَ: منادى منصوب، والتقدير: يا عبادَ.

ما الفرق بين التجسس والتحسس:

التجسس: يكون في الشر للأعداء، فهو في الشرِّ لصالح العدو بقصد إيقاع الأذى.

التحسس: يكون في الخير للنفس، "يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف"، ونهي الرسول فكأنه يقصد "الفضولي". كسؤال الآخرين عن الدخل.

نذكر أسئلة تدلُّ على الفضول

- 1- سؤال عن الراتب والدخل.
- 2- سؤال عن الذهاب للسوق.
- 3- سؤال عن تفاصيل الزواج.
- 4- سؤال عن تفاصيل حوار بين شخصين، ولذلك ورد في الأمثال: "من تدخل فيما لا يعنيه لقي ما لا يرضيه"، ومن يدق الباب يسمع الجواب.

ما معنى تناجشوا: الزيادة في السلعة لإيقاع الآخرين في الفخ، وهذا يكون في الأسواق فيأتي إنسان لبيع سلعة ويبدأ المزاد، وهنا يتدخل إنسان لا يرد الشراء ووظيفته فقط الزيادة على السلعة.

جميل هو المجتمع الذي ليس فيه ظن وليس فيه تجسس وتباغض وتدابير وتناجش، وعلى الإنسان تجنب هذه الاخلاق السيئة؛ لأنها تضر بالآخرين. ورد في روايات أخرى: ولا تنافسوا، ولا يبيع بعضكم على بيع بعض، ولا يخطب أحدكم على خطبة أخيه".

والمعنى: إن تم بيع لأرض أو عقار فلا ينبغي أن يحضر إنسان ويطلب هذا العقار أو الأرض لصالحه بدفع ثمن أعلى، ويحدث في الزواج بعد المباركة تدخل من الآخرين لطلب هذه البنت أو العروس لأبنائهم.

وعلمنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نقول فقط: "بارك الله لهما وبارك عليهما وجمع بينهما في خير".

وإن حصل ذلك فإنه يترتب على ذلك مشاكل عائلة وقطع رحم، وقد حذرنا النبي صلى الله عليه وسلم من قطع الرحم.

نتعلم من هذه الأحاديث أهمية الوفاء بالعهد، قال تعالى: "وأوفوا بالعهد إن العهد كان مسؤولاً".